

بطاقات الائتمان في الجزائر

- دراسة حالة بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية (BDL) -

Les cartes de crédit en Algérie

-Etude de la carte visa prépayée de la banque de
développement local (BDL)-

أ.د. عماروش خديجة إيمان (أستاذة محاضرة ب)

جامعة امحمد بوقرة بومرداس

الملخص:

تهدف ورقتنا البحثية هذه إلى الإحاطة بمفهوم بطاقات الائتمان في الجزائر مع التطرق لدراسة حالة أحد أنواع تلك البطاقات على مستوى بنك التنمية المحلية، وفي هذا السياق نرى من المناسب أن تتناول هذه الورقة أولاً نشأة بطاقات الائتمان، تعريفها وأنواعها مع الإشارة لحالة الجزائر، ثم لننقل اهتمامنا لعرض دراسة تحليلية لبطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية، لنتمكّن في الأخير من الوصول إلى مجموعة من النتائج أهمّها أنّ بطاقات الائتمان في الجزائر تعرف ببطاقات السحب والدفع، وأنّ بطاقات الفيزا والماستر كارد تعتبر من بين الأشكال الأكثر استعمالاً لتلك البطاقات. كما توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى استخلاص أنّ بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية تمثل إحدى أهمّ بطاقات الائتمان في الجزائر، وأنّه رغم المزايا التي تتمتع بها تلك البطاقة، إلا أنّ هذه الأخيرة تواجه الكثير من العيوب التي تعرقل انتشار وتطور استخدامها.

الكلمات المفتاحية: التجارة الإلكترونية، وسائل الدفع الإلكتروني، بطاقات الائتمان، بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية.

Résumé:

Cette étude vise à développer la notion des cartes de crédit en Algérie et à présenter une étude de cas au niveau de la banque de développement local (BDL). Pour cela, notre recherche donne tout d'abord un aperçu sur la création des cartes de crédit, leur définition et leurs différents types notamment en Algérie, puis elle s'intéresse à exposer une étude analytique à propos de la carte visa prépayée émise par la BDL. Enfin nous avons constaté à travers cette étude que les cartes de crédit en Algérie sont des cartes pour retrait et paiement électronique, dont les cartes visa et master constituent les formes les plus connues de ces dernières. De plus, nous avons pu conclure que la carte visa prépayée BDL est l'une des plus importantes cartes de crédit en Algérie, et que malgré les avantages garantis par cette carte, elle est confrontée à plusieurs inconvénients qui bloquent son utilisation et son développement.

Mots clés : commerce électronique, moyens de paiement électronique, cartes de crédit, carte visa prépayée BDL.

مقدمة:

لقد سعى الإنسان منذ قدم الزمان إلى إيجاد وسائل للتبادل والدفع لسد احتياجاته، بحيث تجسّد ذلك في البداية من خلال أسلوب المقايضة عن طريق مبادلة سلعة بسلعة أخرى، ثم بعد ذلك ظهرت النقود المعدنية ممثلة في الذهب والفضة، ليتمّ بعدها استبدالها بالنقود الورقية، وبالتالي التحوّل من القطع النقدية المعدنية إلى الأوراق التجارية والحسابات البنكية. ولقد تواصل تطوّر وسائل الدّفع خاصّة بعد ظهور وانتشار استخدام الحواسب الآلية والأنترنت، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في نشأة وازدهار التجارة الالكترونية والتي أدت بدورها إلى بروز واتّساع التعامل بالنقود الالكترونية كبديل عن النقود الورقية، وهكذا استحدثت بطاقات الائتمان وأصبحت تمثل في وقتنا الحاضر إحدى أبرز أشكال تلك النقود الالكترونية. وبالرغم من أنّ بطاقات الائتمان ذات نشأة أمريكية، إلّا أنّ هذا لم يمنع اجتياحها لبقية العالم، حيث عملت الجزائر كغيرها من الدول على مسايرة التقدم الاقتصادي والتكنولوجي، وذلك بتبني استخدام هذا النوع من البطاقات كوسيلة دفع جديدة تصدرها مجموعة من البنوك التجارية للوفاء بالالتزامات النقدية للفرد محليا ودوليا، وتعتبر بطاقات فيزا والماستر كارد من بطاقات الائتمان الأكثر استعمالا ورواجا في الجزائر.

. وفي هذا الإطار، وبهدف الإلمام أكثر ببطاقات الائتمان في الجزائر، ارتأينا عرض دراسة تحليلية لأحد أنواع تلك البطاقات وهي: بطاقة فيزا للدّفع المسبق لبنك التنمية المحلية. وهكذا تبلورت معالم إشكالية ورقتنا البحثية هذه في السؤال الجوهرى التالي:

ما المقصود ببطاقات الائتمان في الجزائر وما هو واقع استخدام بطاقة فيزا للدّفع المسبق لبنك التنمية المحلية ؟ وللإجابة على هذه الاشكالية تتناول ورقتنا البحثية هذه جزأين رئيسيين، حيث سنهتمّ في الجزء الأول بتقديم مفهوم بطاقات الائتمان مع الاشارة لحالة الجزائر، في حين سنركّز في الجزء الثاني على عرض دراسة حالة لبطاقة فيزا للدّفع المسبق لبنك التنمية المحلية.

1- مفهوم بطاقات الائتمان:

1-1- لمحة تاريخية عن نشأة بطاقات الائتمان:

تعود نشأة بطاقات الائتمان إلى بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث كانت المتاجر الكبرى والفنادق و شركات البترول آنذاك هي أول من أصدر هذه البطاقات بهدف ضمان إخلاص عملائهم باستمرار تعاملهم معهم عن طريق منحهم تسهيلات في السداد من خلال تلك البطاقات.¹ ثم بعد ذلك شهدت بطاقات الائتمان ركودا وكادت أن تتلاشى بسبب الظروف الاقتصادية التي مرّ بها العالم نتيجة الحربين العالميتين الأولى والثانية، لتعود بعدها بالظهور بقوة في العقد الذي تلا الحرب العالمية الثانية، وهو العقد الذي اخترع فيه أول جهاز حاسب آلي سنة 1946م. ومع انتشار استخدام الحاسب الآلي والأنترنت في القطاع المصرفي خاصة، توسّع استعمال بطاقات الائتمان أيضا، نظرا لكونها

¹ باسم أحمد المبيضين (2010)، التجارة الإلكترونية، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، ص: 126.

أداة دفع إلكترونية تقوم بتسوية المعاملات التجارية والبنكية بين الأفراد والبنوك طبقاً لنظام التمويل الآلي للنقود.¹ وأصبحت هناك شركات متخصصة تقدّم خدمات البطاقات الائتمانية مثل شركة فيزا وشركة ماستر الأمريكيتين، وذلك من خلال إصدارهما لبطاقات ائتمانية تعرف بالفيزا و الماستر كارد واللذان يتمّ استخدامهما بهدف تنظيم عمليّة الدّفع المالي الإلكتروني في العمليّات التجاريّة كالبيع والشراء، بحيث يمكن الحصول على هذه البطاقات الائتمانيّة عن طريق البنك وليس من الشركة نفسها، والحصول عليها اختياري بمعنى أنّ الشخص الذي يريد الحصول على بطاقة الفيزا أو الماستر كارد عليه تقديم طلب في البنك الذي يريده، وبعدها تأتيه الموافقة أو الرفض من قبل شركة الفيزا أو شركة الماستر كارد بالحصول عليها، إذ تتعاون شركة الماستر كارد وشركة الفيزا مع البنك الذي يقدم البطاقة لتنظيم عمليّة سحب المال أو تحويله إلكترونياً.²

أمّا في أوروبا فلم تظهر بطاقات الائتمان إلّا مع بداية السبعينات من القرن العشرين، ففي فرنسا مثلاً، ظهرت أولى الموزعات الآلية للنقود سنة 1971م، في حين لم يتمّ التعامل بأجهزة الدّفع الإلكتروني في المحلات والمتاجر الفرنسية إلّا في عام 1980م. لكن التأخر الذي سجلته أوروبا في هذا المجال، تداركته سريعاً فيما بعد و أصدرت بنوكها ومؤسساتها المالية ما يقارب مليار بطاقة ائتمان في 30 سنة منذ بداية التعامل بتلك البطاقات، أي بمعدّل 285 مليون بطاقة سنويّاً.³ كما تأخّر ظهور بطاقات الائتمان في الدّول العربية إلى غاية بداية التسعينات، ففي مصر مثلاً، بدأ التعامل ببطاقات الائتمان سنة 1990م، عندما قام بنك مصر بإصدار بطاقة ائتمانية أطلق عليها اسم "فيزا بنك مصر"، ثمّ اشترك هذا الأخير أيضاً في عضوية بطاقة ماستر كارد بإصدار فئة أخرى من بطاقات الائتمان تحت اسم "ماستر كارد بنك مصر". كما سجل أول ظهور لبطاقة الائتمان في الأردن سنة 1992م، وذلك على إثر حصول الشركة الأردنية لخدمات الدّفع على ترخيص من الشركة المصرفية الدّولية لإصدار البطاقة المصرفية والماستر كارد.⁴

والجدير بالذكر هنا، أنّ الجزائر شهدت ظهور أولى بطاقات الائتمان سنة 1994م، وذلك بمبادرة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية على شكل بطاقات سحب مقتصرة على بعض الوكالات الخاصة فقط، ثم بعدها قام ذات البنك سنة 1996م بإصدار بطاقة سحب "زيب-زاب" والتي كانت مخصصة لزيائته الكبار فقط. كما شهدت سنة 1997م قيام شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك الجزائرية بإصدار بطاقات سحب لما بين البنوك تمكّن حاملها من سحب أموالهم من أيّ موزع آلي داخل الجزائر.⁵ ولعل أهمّ حدث في هذا المجال هو القفزة النوعية التي عرفتها مجموعة من البنوك الجزائرية منذ سنة 2008، بحيث أصبحت تصدر بطاقات ائتمان تحت اسم الفيزا والماستر كارد مثل: بنك التنمية المحلية، البنك الوطني الجزائري، القرض الشعبي الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، بنك الخليج بالجزائر، البنك الباريسي بالجزائر

¹ معادي أسعد صوالحة (2007)، بطاقات الائتمان: النظام القانوني وآليات الحماية الجنائية والأمنية -دراسة مقارنة-، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص:36.

² (تاريخ آخر اطلاع 03/02/2017) الفرق_بين_ماستر_كارد_وفيزا <http://mawdoo3.com/>

³ زهير طافر و الهاشمي بوترفاس، مداخلة بعنوان واقع بطاقات الائتمان في الجزائر، المركز الجامعي ببيشار، ص:03.

⁴ (تاريخ آخر اطلاع 03/02/2017) <http://www.aladalacenter.com/index.php/2012-10-31-17-26-38/105-visacard>

⁵ زهير طافر و الهاشمي بوترفاس، نفس المرجع أعلاه، ص ص:08-09.

(BNP Paribas)، سوسيتي جنرال الجزائر وترست بنك الجزائر.¹ بالإضافة إلى إطلاق مؤسسة بريد الجزائر لبطاقة الدّفع الإلكتروني الذهبية مع نهاية سنة 2016، والتي تسمح بإجراء مختلف معاملات حاملها من سحب ودفع للأموال على حساباتهم البريدية عبر الأنترنت وتسديد فواتيرهم الإستهلاكية الخاصة بالكهرباء والغاز والماء.

1-2-1- تعريف بطاقات الائتمان:

تعرّف بطاقات الائتمان بمصطلحات كثيرة منها بطاقات الدّفع الإلكتروني، النقود الائتمانية، النقود البلاستيكية، بطاقات الوفاء الحديثة، بطاقات الائتمان المغنطة، بطاقات الضمان، النقود الإلكترونية، الحافظة الإلكترونية، الكروت ذات القيمة المحفوظة والنقود البوليمرية، ولكن أكثرها شيوعا هو مصطلح بطاقات الائتمان. وتختلف تعريفات هذه البطاقات حسب الجانب الذي يتم تعريفها به، ولعل أبرز تلك التعريفات ركّزت على الجانب الشكلي، الوظيفي والقانوني لبطاقات الائتمان على النحو الآتي:

1-2-1-1- تعريف بطاقات الائتمان من حيث الشكل:

تتفق جميع بطاقات الائتمان في الخواص الشكلية التي تتكوّن منها، فجميعها مصنوع من مادة كلوريد الفينيل غير المرن، ومدوّن عليها بيانات مرئية ملقّنة ببيانات أخرى غير مرئية وجميعها تستخدم في وسط إلكتروني. وبالتالي يمكن تعريف بطاقات الائتمان من الناحية الشكلية على أنها بطاقات مستطيلة من البلاستيك تحمل اسم وشعار المؤسسة العالمية الراعية لها واسم البنك المصدر لها واسم ورقم حساب العميل، وأحيانا صورته وتاريخ انتهاء صلاحيتها، ومثبت على خلفيتها شريط مغناطيسي يحمل جميع البيانات المشفرة والخاصة بالبنك المصدر وبجامل البطاقة.²

1-2-2-1- تعريف بطاقات الائتمان من حيث الوظيفة:

تعرّف بطاقات الائتمان طبقا لوظيفتها على أنّها أداة مصرفية للوفاء بالالتزامات مقبولة على نطاق واسع محليا ودوليا لدى الأفراد والتجار والبنوك، كبديل عن النقود لدفع قيمة السلع والخدمات المقدّمة لحامل البطاقة مقابل توقيعه للتاجر على إيصال بقيمة التزامه الناشئ عن شرائه للسلعة أو الحصول على الخدمة، على أن يقوم التاجر بتحصيل قيمته من البنك المصدر للبطاقة الذي صرّح له بقبول البطاقة كوسيلة للدّفع، بحيث يطلق على عملية التسوية بين البنوك الأطراف فيها اسم نظام الدّفع الإلكتروني، والذي تقوم بتنفيذه الهيئات الدولية الراعية لتلك البطاقات. ويعتبرها جانب آخر من علم الحاسب الآلي على أنّها بطاقات مغطى سطحها بمادة قابلة للمغنطة يمكن تسجيل بيانات عليها، وبالتالي فإنّ وظيفتها في هذه الحالة هي تخزين البيانات.³

(تاريخ آخر <http://iqtissad.blogspot.com/2015/04/societe-generale-algerie-lance-la-carte-visa-classic-et-premier.html>)

اطلاع (03/02/2017).

² معادي أسعد صوالحة ، مرجع سبق ذكره، ص ص: 38-40.

³ معادي أسعد صوالحة ، نفس المرجع أعلاه، ص ص: 43-45.

1-2-3- تعريف بطاقات الائتمان من الناحية القانونية:

تعَدّ بطاقات الائتمان من وجهة نظر قانونية على أنّها عبارة عن عقد يتعهّد بمقتضاه مصدر البطاقة بفتح اعتماد بمبلغ معيّن لمصلحة شخص آخر هو حامل البطاقة الذي يستطيع بواسطتها الوفاء بمشترياته لدى المحلات التجارية التي ترتبط مع مصدر البطاقة بعقد تتعهّد فيه بقبولها الوفاء بمشترياته حاملي البطاقات الصادرة عن الطرف الأوّل على أن تتمّ التسوية النهائية بعد كل مدّة محدّدة.¹

كما يدعّم جمع الفقه الاسلامي تعريف بطاقات الائتمان من وجهة نظر قانونية ويعتبرها على أنّها مستند يعطيه مصدره (البنك أو غيره) لشخص اعتباري (حامل البطاقة)، بناء على عقد بينهما يمكّن هذا الأخير من شراء السلع والخدمات ممّن يعتمد المستند (التاجر) دون دفع الثمن حالا لتضمّنه التزام المصدر بالدفع، ويكون الدّفع من حساب المصدر ثم يعود على حامل البطاقة في مواعيد دورية، بحيث تفرض بعض البطاقات الائتمانية فوائد على مجموع الرصيد المدفوع بعد مدّة محدّدة من تاريخ المطالبة وبعضها الآخر لا يفرض تلك الفوائد.²

انطلاقاً من التعريفات أعلاه، وفي محاولة منّا لتقديم تعريف شامل لبطاقات الائتمان، يمكننا القول بأنّها بطاقات خاصة تصدرها البنوك أو المؤسسات المالية أو حتى الشركات التجارية لشخص معيّن يعرف بحامل البطاقة، بحيث تتعهّد الجهة المصدرة للبطاقة بسداد قيمة مشترياته حامل البطاقة من سلع وخدمات لدى التجار المعتمدين لديها، مقابل التزام حامل تلك البطاقة بالمبالغ المحدّدة لتعبئتها في الآجال المتفق عليها.

وفي هذا الإطار وفي ظل غياب نص قانوني صريح لتعريف بطاقات الائتمان في الجزائر، أشار المشرع الجزائري إلى تعريف بطاقات الائتمان المتداولة في الجزائر والمعروفة ببطاقات السحب والدفع، وذلك في المادة 543 مكرر 23 من القانون التجاري، على أنّه تعتبر بطاقة سحب كل بطاقة صادرة عن البنوك أو الهيئات المالية المؤهلة قانوناً وتسمح لصاحبها فقط في سحب الأموال، كما تعتبر بطاقة دفع كل بطاقة صادرة عن البنوك والهيئات المالية المؤهلة قانوناً وتسمح لصاحبها بسحب أو تحويل أموال.³

1-3- أنواع بطاقات الائتمان:

تتعدّد أنواع بطاقات الائتمان وفقاً للمعايير التالية :

1-3-1- أنواع بطاقات الائتمان من حيث الجهة المصدرة لها:

تتفرّع بطاقات الائتمان حسب الجهة المصدرة لها إلى ثلاثة أصناف هي:⁴

¹ أيمن عبد الحفيظ (2007)، حماية بطاقات الدفع الإلكتروني، درا النهضة العربية للنشر والطبع والتوزيع، الأردن، ص: 10.

² معادي أسعد صوالحة، مرجع سبق ذكره، ص: 45-46.

³ القانون التجاري الجزائري (2007)، المادة 543 مكرر 23، ص: 136.

⁴ نهي خالد ايسا (2015)، بطاقة الائتمان الإلكترونية، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، العدد الثاني، جامعة بابل، العراق، ص: 526-528.

- **البطاقات التي تصدرها المنظمات العالمية :** هي البطاقات التي تصدر من بنوك مرخص لها من المنظمة العالمية الراعية للبطاقة ، بحيث لا تعتبر هذه المنظمات مؤسسات مالية تقوم بإصدار البطاقات، وإنما هي بمثابة ناد يمنح المصارف ترخيص أو تفويض لإصدار البطاقات ويساعدهم على إدارة خدماتها و يجب وضع اسم وشعار المنظمة على البطاقة، ومن أشهر أنواع هذه البطاقات نجد بطاقات الفيزا والماستر كارد.
- **البطاقات التي تصدرها المؤسسات المالية العالمية الكبيرة:** هي البطاقات التي تصدرها المؤسسات المالية العالمية الكبيرة مباشرة دون أن تمنح تراخيص إصدارها لأيّ بنك أو مؤسسة مالية أخرى، وإنما تتولى بنفسها التعاقد مع التجار والحصول على حقوقها من حملة البطاقة مباشرة، ولا تلزمهم بفتح حسابات بنكية لديها أو لدى أحد فروعها، ومن أهم أشكال هذه البطاقات نجد بطاقة الأمريكان اكسبريس والداينرز كلوب.
- **البطاقات التي تصدرها المؤسسات التجارية الكبيرة:** هي بطاقات خاصة تصدرها المؤسسات والمحلات التجارية كالمطاعم والفنادق ومحطات البنزين بهدف المحافظة على العملاء المتميزين وتسهيل معاملاتهم، ومن أشهرها بطاقة الشراء من المحل التجاري، والتي يصدرها المحل التجاري لعملائه ويتيح لهم شراء ما يحتاجونه من سلع وخدمات ويكون الدّفع بعد فترة من الزمن، أي أنّ هذه البطاقة تمنح حاملها تسهيل ائتماني في حدود سقف معيّن وكذلك تمنحهم مزايا أخرى كتخفيض الأسعار والأولوية في الحصول على الخدمات.

1-3-2- أنواع بطاقات الائتمان من حيث السقف الائتماني الممنوح لحاملها:

- يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من بطاقات الائتمان بناء على السقف الائتماني الممنوح لحاملها كما يلي:¹
- **البطاقات المحلية:** هي بطاقات ذات سقف ائتماني محدود، بحيث تمنح لطالبيها من فئات الموظفين والأفراد العاديين شريطة وجود حدود معيّنة من القدرة والملائمة المالية، مما يجعل منحها أيسر من النوعين المواليين، وذلك نظرا لكون درجة المخاطرة فيها ستكون قليلة أمام استخدامها على المستوى المحلي، وبالتالي ستكون بعيدة عن أيّ تلاعب، وحتى لو حصل ذلك فسيكون اكتشافه ممكنا.
 - **البطاقات الدولية:** هي بطاقات تتطلب من حاملها ملاءة وقدرة مالية تفوق تلك المطلوبة في البطاقات المحلية وتكون موازية إلى حدّ ما لتلك الضمانات التي تمنح بواسطتها، خاصة وأنّ مثل هذه البطاقات تسمح لحاملها باستعمالها على المستوى الدولي، الأمر الذي سيؤدّد احتمال تعرضها للتلاعب والتزوير في حالة فقدانها أو سرقتها، وسيصعب إمكانية مراقبتها باستمرار من طرف السلطات المختصة.
 - **البطاقات الذهبية:** يشكل هذا النوع من البطاقات قمة الهرم الائتماني الممنوح للعميل، فنجدها تقدم لحاملها امتيازات مالية وسيولة نقدية تفوق بكثير تلك المبالغ الممنوحة في إطار سابقتيها، ولهذا نجد الجهات المصدرة لهذه البطاقات تفرض شروطا معقدة في مواجهة العميل طالب الخدمة.

¹ معادي أسعد صوالحة ، مرجع سبق ذكره، ص ص: 52-53.

1-3-3- أنواع بطاقات الائتمان وفقا لنوع الضمان المقدم من حاملها للجهات المصدرة:

تصنّف بطاقات الائتمان حسب نوع الضمان المقدم من حاملها للجهات المصدرة إلى ما يلي:¹

- بطاقات تصدر بضمان شخصي: هي بطاقات تصدر لكبار العملاء وذوي الدخل المرتفعة، بحيث أنّ قبول الجهة المصدرة للضمان يتوقف على مدى ثقة هذه الأخيرة بالعميل وملاءته المالية وتاريخه المالي.
- بطاقات تصدر بضمان عيني جزئي: هي بطاقات تتطلب تقديم العميل طالب البطاقة لضمان في صورة حساب جاري بقيمة أقل من الحد الأقصى للبطاقة يتم التحفظ عليه من قبل الجهة المصدرة للبطاقة.
- بطاقات تصدر بضمان عيني كامل: هي بطاقات تتطلب موافقة العميل على قيام الجهة المصدرة للبطاقة بالتحفظ على حساباته بقدر يساوي الحد الأقصى للبطاقة، ويصدر هذا النوع من البطاقات لعملاء البنك ذوي البيانات أو الانتماءات غير المعروفة.

1-3-4- أنواع بطاقات الائتمان وفقا لكيفية الخصم أو السداد:

تنقسم بطاقات الائتمان وفقا لكيفية الخصم إلى نوعين رئيسيين هما:²

- بطاقة الخصم أو التسديد على أقساط: هي بطاقة تمنح لحاملها ميزة تسديد المبلغ الاجمالي الذي قام بإنفاقه من الائتمان الممنوح له من البنك المصدر على أقساط بحسب ما هو متفق عليه في العقد المبرم بينهما، حيث يحتسب البنك المصدر في هذه الحالة فوائد من إجمالي المبلغ المقسط وغير المسدد، فهي إذن تقدّم لحاملها ائتمانا حقيقيا يستطيع من خلاله انجاز عمليات الشراء والسحب دون أن يكون له رصيد ودون أن يكون ملزما بدفع كامل المبلغ المستحق في ذمته للبنك.
- بطاقة الخصم الشهري: هي بطاقة تعمل على أساس قيام البنك المصدر لها بجمع الفواتير الموقعة من طرف حامل البطاقة ومطالبتها بها دوريا كل شهر، ليقوم العميل بدوره بدفع ما عليه من مستحقات دون أن يتجاوز التاريخ الذي يحدده البنك مصدر البطاقة وإلا احتسب عليه هذا الأخير فوائد مقابل تأخير السداد.

1-3-5- أنواع بطاقات الائتمان وفقا للنظم التكوينية لها:

تصنّف بطاقات الائتمان من حيث النظم التكوينية لها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:³

- البطاقة الممغنطة: هي بطاقة تحتوي على شريط ممغنط يتم من خلاله إدخال وتخزين وتأمين البيانات عليه، ويكون ذا شفرة يتميّز بها ويتحقّق الدّفع بهذه البطاقة من خلال قراءة المعلومات الثابتة على الشريط.

¹ معادي أسعد صوالحة ، مرجع سبق ذكره، ص: 53.

² معادي أسعد صوالحة ، نفس المرجع أعلاه، ص: 54.

³ نهي خالد ايسا، مرجع سبق ذكره، ص: 529-530.

● **البطاقة الرقائنية** : هي بطاقة تشتمل على شريحة من السيلكون " ذاكرة " تتضمن قيمة النقود في الحساب البنكي لحاملها، وتمكّنه من القيام بجميع العمليات المصرفية من خصم وإضافة إلى حسابه. ويتفرّع عن هذه البطاقة ما يلي:

للم **بطاقة الذاكرة** : تتضمن محتويات هذه البطاقة معلومات مخزّنة صادرة عن عملية معيّنة مثل: بطاقات الهاتف.

للم **البطاقة الذكية** : هي عبارة عن رقيقة إلكترونية فائقة القدرة على تخزين جميع البيانات الخاصة بالعميل مثل: اسم العميل، رقمه السري، رصيده في البنك، الحدود المسموح له بسحبها من هذا الرصيد وتوقيعه وأحيانا صورته الشخصية ، فهي بذلك تعد حاسبا متنقلا يؤمّن حماية كبيرة ضدّ التزوير وسوء الاستخدام.

للم **البطاقة الذكية جدا** : هي بطاقة تتميز بأنها تحافظ على خصوصية حامل البطاقة وتمنع التزوير والتحايل لأنّ عمليات الدّفع التي تتمّ بواسطتها تنفذ من خلال نظام كتابي إلكتروني مشفر وتسمّى بالكتابة الخوارزمية.

● **البطاقة البصرية** : هي بطاقة تصدر عن مؤسسات اقتصادية عالمية وتحظى بالقبول على المستوى العالمي، بحيث تتمتع بقوة شرائية عالمية، وتخزّن هذه البطاقة كل المعلومات الخاصّة بالدّفع والمعلومات المتغيرة وعناصر التأمين للمدفوعات.

والجدير بالذكر هنا إلى أنّ بطاقات الائتمان الأكثر تداولاً في الجزائر هي بطاقات الفيزا والماستر كارد في شكل بطاقات محلية، دولية أو ذهبية، يتولى إصدارها مجموعة من البنوك التجارية من بينها بنك التنمية المحلية كما رأينا سابقا. وفي هذا الصدد سنحاول من خلال العنصر الموالي عرض دراسة تحليلية لإحدى بطاقات الائتمان الصادرة عن ذات البنك وهي: بطاقة فيزا للدّفع المسبق لبنك التنمية المحلية.

2- دراسة تحليلية لبطاقة فيزا للدّفع المسبق لبنك التنمية المحلية:

تأسّس بنك التنمية المحلية سنة 1982م إثر عملية إعادة هيكلة القرض الشعبي الجزائري،¹ وهو بنك عمومي يعرف بينك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى كونه بنك التجارة بمفهومها الواسع وبنك المهن الحرة، الأفراد والعائلات. وفي هذا الإطار يقوم بنك التنمية المحلية بجميع العمليات البنكية التي تسند للبنوك التجارية² كتلقّي الأموال من الجمهور، عمليّات القرض وتقديم وسائل الدّفع للزبائن وإدارة هذه الوسائل.³

انطلاقاً ممّا سبق ذكره أعلاه، فإنّ بنك التنمية المحلية يقوم بتقديم وسائل الدّفع لزيائنه وبإدارة تلك الوسائل، بحيث سنخصّ بالدراسة في ورقتنا البحثية هذه أحد أنواع تلك الوسائل وهي: بطاقة فيزا للدّفع المسبق لبنك التنمية المحلية.

¹ Guide des banques et des établissements financiers en Algérie (2012), rapport de la KPMG, Alger, p :15.

² <http://www.bdl.dz/parcour.html> (09/06/2017 تاريخ آخر اطلاع).

³ http://www.bank-of-algeria.dz/pdf/ord0311_ar.pdf (09/06/2017 تاريخ آخر اطلاع).

2-1- تعريف بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية وخصائصها:

2-1-1- تعريفها:

بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية هي وسيلة سحب ودفع إلكتروني تصدر إلى أيّ زبون، لديه أو ليس لديه حساب جاري بالدينار الجزائري أو بالعملة الأجنبية في شبائيك بنك التنمية المحلية، وهي مدعّمة إمّا من حساب بالعملة الأجنبية أو بدفع نقود من العملة الأجنبية في خزانة الوكالة خلال يوم تقديم طلب الحصول عليها من طرف المعني بالأمر. كما أنّ بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية تعمل على أساس التحويل الذي يقوم به حاملها، حيث أنّ المبلغ المحدد لتحويل البطاقة الواحدة هو 1000 أورو شهريا مع عدم تجاوز الحد الأقصى للعمليات والذي يقدر بـ : 500 أورو في الأسبوع، وهي بطاقة تسمح لحاملها بالقيام بعمليات الدفع والسحب بالعملة الأجنبية على الموزعات الآلية للأموال ونقاط البيع الإلكترونية 24 على 24 ساعة و 7 على 7 أيام على جميع شبكة فيزا الدولية وعلى شبكة الأنترنت أيضا.¹

2-1-2- خصائصها:

تفرد بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية بمجموعة من الخصائص كما يلي:²

- البطاقة صالحة لمدة سنتين.
- تخصم مبالغ المعاملات بالأورو على الحساب الموقوف بالأورو الموافق للرصيد المتوفر في البطاقة.
- تخصم مبالغ الرسوم بالدينار الجزائري من رصيد الحساب الموقوف بالدينار.
- البطاقة مرفقة بتأمين مجاني على الحياة للزبون.
- يتم تجديد البطاقة بناء على طلب الزبون.
- إمكانية ربط البطاقة مع موقع الويب التجاري العالمي باي بال، بحيث يسمح هذا الأخير للمستخدم بتحويل المال عبر الأنترنت والبريد الإلكتروني لعناوين مختلفة. كما يمكنه من إرسال المال المرسل إليه إلى الآخرين أو تحويله لحساب معين في بنك معين.

2-2- إجراءات الحصول على بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية:

بهدف حياة بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية، على الزبون المهتم أن يتقدم إلى إحدى وكالات بنك التنمية المحلية والتي تتوفر على خدمة إطلاق هذا النوع من البطاقات* مصحوبا بالوثائق التالية:³

- شهادتي ميلاد.
- صورتين طبق الأصل عن بطاقة التعريف أو بطاقة هوية أخرى معترف بها.
- شهادتي إقامة.

¹ (تاريخ آخر اطلاع 11/06/2017) <http://www.bdl.dz/Cartes%20Visa%20BDL.html>

² (تاريخ آخر اطلاع 11/06/2017) <http://www.bdl.dz/Cartes%20Visa%20BDL.html>

* من أجل أكثر توضيح فيما يخص الوكالات التي تتوفر على خدمة بطاقة الدفع المسبق لبنك التنمية المحلية انظر الملحق رقم 1.

³ (تاريخ آخر اطلاع 11/06/2017) <http://www.maghnia.net/2015/05/bdl.html>

انطلاقاً من الوثائق المحددة أعلاه نلاحظ أنّها تشكّل ملفّان، ملف سيخص حساب الزبون المعني بالدينار الجزائري ويتكوّن من: شهادة ميلاده، صورة طبق الأصل عن بطاقة تعريفه أو أيّة بطاقة هوية أخرى معترف بها وشهادة اقامته. أمّا الملف الآخر والذي يحوي نفس الوثائق السابقة الذكر سيخص حساب الزبون المعني بالأورو.

ثم بعد ذلك يطلب من الزبون المعني بالحصول على بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية دفع قيمة 4000 دج لفتح حساب له بالدينار الجزائري، كما عليه أن يدفع مبلغ 220 أورو لفتح حساب له بالأورو، حيث سيتمّ وضع ما قيمته 20 أورو في حسابه، في حين ستجمد القيمة المتبقية (200 أورو) لمدة سنتين وتعاد للزبون بعد انتهاء مدة صلاحية البطاقة. وبعد ذلك يتمّ توقيع العقد ثمّ يستلم الزبون بطاقته بعد يومين أو أكثر (حسب الوكالة التي سيقطن منها البطاقة) ويستلم معها أيضاً رقم البطاقة السري والخاص بشبابيك الفيزا الدولية، بالإضافة إلى الرقم السري الخاص بصفحة الأنترنت.

2-3- مزايا وعيوب بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية:

2-3-1- مزايا بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية:

تشتمل بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية على العديد من المزايا كما هو موضح في النقاط التالية:¹

- تستعمل البطاقة في جميع شبابيك فيزا سواء في الجزائر أو في الخارج.
- تستخدم البطاقة استخداماً كلياً عبر الأنترنت.
- تسمح البطاقة بإجراء عمليات السحب والدفع بالعملة الأجنبية 24 على 24 ساعة و 7 على 7 أيام.
- هي بطاقة سهلة الاستعمال وتسمح لصاحبها بربح الكثير من الوقت.
- تضمن البطاقة لحاملها أماناً مشدداً.

كما تتوفر البطاقة على خدمة التأمين على الحياة داخل الجزائر، حيث أنّه عند توقيع العقد يطلب البنك من صاحب البطاقة تقديم إسم شخص يمكنه استلام مبلغ التأمين في حالة وفاته. بالإضافة إلى أنّ ذات البطاقة تضمن تأميناً كاملاً و 100% خارج الجزائر، حيث يتكفّل البنك بتعويض كلّ المخاطر التي يتعرّض لها الزبون خارج الجزائر.²

2-3-2- عيوب بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية:

رغم ما تتمتع به بطاقة فيزا للدفع المسبق لبنك التنمية المحلية من مزايا، إلا أنّها لا تخلو من بعض العيوب والتي سنهتمّ بإبرازها في الآتي:³

¹ (<http://www.bdl.dz/visa.html>) (13/06/2017 تاريخ آخر اطلاع).

² (<http://www.maghnia.net/2015/05/bdl.html>) (20/06/2017 تاريخ آخر اطلاع).

³ مقابلة مع عينة من زبائن بنك التنمية المحلية والريفية والحائزين على بطاقة الدفع المسبق.

- تجميد مبلغ 200 أورو لمدة سنتين ابتداء من حصول الزبون المعني على البطاقة إلى غاية انتهاء مدّة صلاحيتها، أين يمكنه استرجاع ذلك المبلغ، وهذا ما استكثره زبائن العيّنة الذين تمّت مقابلتهم، وذلك فيما يخصّ المبلغ والمدّة أيضا.
- السّعر الصّافي للبطاقة والذي يحدّد ب: 4000 دج مبالغ فيه مقارنة بالبنوك الأخرى أين يصل سعر البطاقة إلى 2000 دج.
- ارتفاع عمولة استخدام البطاقة عند الدفع للتجار أو عبر شبكة الأنترنت، والتي تدفع بالدينار الجزائري على أساس 3,11% من قيمة الصّفقة. بالإضافة إلى ارتفاع عمولة السّحب على البطاقة أيضا، والتي تدفع بالدينار الجزائري على أساس 3,11% من قيمة الصّفقة، وبالأورو على أساس 3 أورو أو أكثر لكل عملية سحب، وذلك حسب نوع الصراف الآلي الذي تسحب منه الأموال.
- تسقيف مبلغ تحميل البطاقة الواحدة ب: 1000 أورو شهريا مع عدم تجاوز حجم التعامل 500 أورو أسبوعيا.
- المدّة المتوسطة لاستلام البطاقة تقدّر ب: 15 يوما، وهي مدة طويلة نسبيا، حيث أنّ بعض البنوك المنافسة تسلّمها في يومها الأول.

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال ورقتنا البحثية هذه التطرق لمفهوم بطاقات الائتمان في الجزائر مع عرض لدراسة حالة تشمل بطاقة فيزا للدّفع المسبق لبنك التنمية المحلية، وبعد معالجتنا لمختلف جوانب الموضوع توصلنا إلى أنّ نشأة بطاقات الائتمان تعود إلى بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، في حين أنّ ظهور أولى تلك البطاقات في الجزائر يعود إلى سنة 1994م بمبادرة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية. أمّا فيما يخص تعريف بطاقات الائتمان، فإنّه تمكّننا من استخلاص أنّه في ظل غياب نص قانوني صريح لتعريف بطاقات الائتمان في الجزائر، فهي تصنّف ضمن بطاقات السحب والدفع، وهي عبارة عن بطاقات مستطيلة الشكل تحمل أساسا اسم المؤسسة العالمية التابعة لها، اسم البنك المصدر لها واسم ورقم حامل تلك البطاقة، و تعدّ أحد أهمّ وسائل الدّفع الالكترونية المقبولة محليا ودوليا على شكل عقود يستطيع بمقتضاها حامل البطاقة الوفاء بمشترياته لدى التجار المعتمدين لدى مصدر البطاقة على أن يقوم هؤلاء بتحصيل قيمة تلك المشتريات من الجهة المصدرة لتك البطاقة، والتي صرّحت لهم بقبولها كوسيلة للدفع. أمّا عن أنواع بطاقات الائتمان الأكثر تداولاً في الجزائر، فهي تشمل أساسا بطاقات الفيزا والماستر كارد والتي تقوم بإصدارها مجموعة من البنوك التجارية مثل: بنك التنمية المحلية، البنك الوطني الجزائري، القرض الشعبي الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، بنك الخليج بالجزائر، البنك الباريسي بالجزائر (BNP Paribas)، سوسيتي جنرال الجزائر وترست بنك الجزائر. وفي هذا الصدد وقع اختيارنا على بطاقة فيزا للدّفع المسبق لبنك التنمية المحلية كنموذج لدراستنا الميدانية والتي تعتبر إحدى أبرز بطاقات الائتمان في الجزائر. وبعد القيام بدراستنا التحليلية لتلك البطاقة، تمكّننا من استنتاج أنّها عبارة عن وسيلة سحب ودفع إلكتروني تصدر إلى أيّ زبون يتقدّم إلى بنك التنمية المحلية، وهي بطاقة تسمح لصاحبها من استعمالها في جميع شبائيك فيزا سواء في الجزائر أو في الخارج، وهي صالحة للاستعمال 24 على 24 ساعة و 7 على 7 أيام وتستخدم كليا عبر الأنترنت، كما

أتمها بطاقة سهلة الاستعمال وتمكّن صاحبها من ربح الكثير من الوقت وتضمن له أمانا مشدّدا وتأمينا على الحياة داخل الجزائر وتأمينا كاملا خارج الجزائر. إلا أنّه في مقابل هذه المزايا، فإنّ حاملي بطاقة فيزا للدّفع المسبق لبنك التنمية المحلية يشتركون من ارتفاع المبلغ المحمّد لمدة سنتين ابتداء من تاريخ حصول الزبون المعني على البطاقة والذي يقدر بـ : 200 أورو، بالإضافة إلى ارتفاع السّعر الصافي للبطاقة وعمولات استخدامها وطول مدّة استلامها في بعض الوكالات مقارنة بالبنوك المنافسة. كما نجد حاملي ذات البطاقة غير راضين تقريبا من تحديد مبلغ تحميل البطاقة بـ : 1000 أورو شهريا مع عدم تجاوز حجم التعامل 500 أورو أسبوعيا، ويحبّذون أن يترك المجال في هذا الشأن مفتوحا حسب احتياجاتهم ورغباتهم.

قائمة المراجع

باللغة العربية:

أ- الكتب:

1. برهان محمد نور وخطاب عز الدين (2009)، التجارة الإلكترونية، الشركة العربية المتحدة، القاهرة.
2. صوالحة معادي أسعد (2007)، بطاقات الائتمان: النظام القانوني وآليات الحماية الجنائية والأمنية -دراسة مقارنة-، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
3. عبد الحفيظ أمين (2007)، حماية بطاقات الدفع الإلكتروني، درا النهضة العربية للنشر والطبع والتوزيع، الأردن.
4. كتانة خيرى مصطفى (2009)، التجارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
5. المبيضين باسم أحمد (2010)، التجارة الإلكترونية، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن.

ب- المقالات:

1. ايسا نجي خالد (2015)، بطاقة الائتمان الإلكترونية، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، العدد الثاني، جامعة بابل، العراق.
2. الحنيص عبد الجبار (2010)، الاستخدام غير المشروع لبطاقات الائتمان المغنطة من وجهة نظر القانون الجزائري، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الأول، سوريا.
3. سلام محمد علي وعباس طلب رزوق (2015)، الأسس القانونية لحماية البطاقات الائتمانية من التزوير، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، العدد الثاني، جامعة بابل، العراق.
4. شاشو ابراهيم محمد (2011)، بطاقة الائتمان: حقيقتها وتكليفها الشرعي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 27، العدد الثالث، سوريا.

ج- مداخلات المؤتمرات والملتقيات:

1. طافر زهير وبوترفاس الهاشمي، مداخلة بعنوان واقع بطاقات الائتمان في الجزائر، المركز الجامعي بشار.

د- القوانين والجرائد الرسمية:

1. القانون التجاري الجزائري (2007)، المادة 543 مكرر 23.

هـ- المقابلات:

1. مقابلة مع عينة من زبائن بنك التنمية المحلية والريفية والحائزين على بطاقة الدفع المسبق.

و- مواقع الأنترنت:

1. <http://iqtissad.blogspot.com/2015/04/societe-generale-algerie-lance-la-carte-visa-classic-et-premier.html>
2. http://mawdoo3.com/الفرق_بين_ماستر_كارد_وفيزا/
3. <http://www.aladalacenter.com/index.php/2012-10-31-17-26-38/105-visacard>
4. http://www.bank-of-algeria.dz/pdf/ord0311_ar.pdf
5. <http://www.bdl.dz/Cartes%20Visa%20BDL.html>
6. <http://www.bdl.dz/parcour.html>
7. <http://www.bdl.dz/visa.html>
8. <http://www.maghnia.net/2015/05/bdl.html>

A. Les articles :

1. Bounie.D et autres (2008), la détention et l'usage des instruments de paiement en France, revue d'économie financière, France.
2. Lacourisère.M (2007), analyse de la trajectoire de la monnaie électronique, revue : les cahiers de droit, volume 48, N°3, Québec.
3. Merbouhi.S et Hadid.N (2017), le paiement électronique en Algérie: délits économiques et financiers, revue nouvelle économie, N°16, vol 1, université djilali bounnama, khemis meliana.
4. Storrer.P et Roissille.M (2015), nouveaux moyens de paiement, banque digitale et protection des données, revue banque et droit, N°162, France.
5. Tebib.H (2014), la monétique et le citoyen en Algérie « durant la période 2005-2013 » : la contrainte culturelle : cas des clients de la banque extérieure d'Algérie et la banque de l'agriculture et du développement rural, revue des sciences humaines, N°34, université mohamed khider, biskra.

B. Les rapports:

1. Guide des banques et des établissements financiers en Algérie (2012), rapport de la KPMG, Alger.
2. L'évolution des monnaies numériques et du paysage financier canadien (2014), rapport de la banque du canada, canada.
3. Les conditions générales des cartes de paiement (2016), rapport de la société générale, Paris.
4. Les moyens de paiement (2016), rapport de la fédération bancaire française, France.
5. Statistiques sur les cartes de crédit : visa et master card (2017), rapport de l'association des banquiers canadiens, canada.

الملاحق

الملحق رقم 1:

Liste des agences de la banque de développement local commercialisant la carte visa prépayée par wilaya

| Wilaya | Agence | Adresse |
|--------|---------------------------------|--|
| Alger | H-Dey | 82, Rue de Tripoli |
| Alger | Port-Said | 01,Rue Ali Boumendjel. |
| Alger | Bir Mourad Rais | 38, Rue des frères Bouadou. |
| Alger | Emir Abdelkader | 03; place Emir Abdelkader. |
| Alger | Zeralda | Rue Benfada - Cite 28 logements |
| Alger | Bab El Oued | 20 Rue Ahmed Boubella Bab El Oued |
| Alger | Ouled Fayet | 114, Lotissement 02 Ouled Fayet |
| Alger | Didouche Mourad | 24. rue des Frères Meslem |
| Alger | El Harrach | 2 . Rue de la Charte |
| Alger | Belouizded | Centre commerciale du stade 20 Aout 1955 |
| Annaba | Azzaba | Rue de l'indépendance |
| Annaba | El Tarf | Route Nationale n° 44 El-Tarf. |
| Annaba | Guelma | Ex.Ecole de cadets Guelma. |
| Annaba | Boucheouf | Bd du 1erNovembre 1954. |
| Annaba | Souk-Ahras | 1.Rue d'Alger Souk Ahras |
| Annaba | Annaba 1 ^{er} Novembre | 15 Bd.du 1er Novembre 1954 Annaba |
| Batna | Tébessa | Route Marsot quartier de la remonte. |
| Batna | Biskra | 05, Rue des frères Djezzar. |
| Batna | Batna | Cité Administrative, route de Biskra. |
| Batna | Batna Ben Boulaid | Avenue de la republique. |
| Batna | El-Oued | Face Hospital |

| | | |
|-------------|---------------------------|--|
| Bechar | Adrar | Rue Chergui Kda, Cité, 68 logements . centre ville Bechar. |
| Bechar | Tindouf | Rue Ghazi Houcine, Hai Ksabi. |
| Bechar | Béchar | Cité des 68 Logts Centre Ville Béchar. |
| Bejaia | Sidi Aich | Avenue du 1er Novembre Sidi Aich |
| Bejaia | El-Kseur | Place du marché |
| Bejaia | Béjaia Plaine | Cité Tobale Béjaia |
| Bejaia | Béjaia Liberté | 33, Rue de la liberté, Béjaia |
| Bejaia | Akbou | Lotissement Rahba- Akbou W.Béjaia |
| Bejaia | Jijel | Cité des 100 logements Camp Chevalier Jijel |
| Bejaia | Taher "El Baraka" | Centre commercial, place de la république. JIJEL |
| Blida | El Afroun | Place du 1er Novembre El Affroun |
| Blida | Blida I | Rue de la palestine Cité PMA bloc D Blida |
| Blida | Kolea | Rue des frères Hachemi - Koléa |
| Blida | Médéa | Rue Docteur Boudherba |
| Blida | Hadjout | Bd. Ketara Ali Hadjout |
| Blida | Cherchell | Académie Militaire de Cherchell |
| Boumerdes | Lakhdaria | Cité des 39 logements, route de la daïra Lakhdaria. Bouïra |
| Boumerdes | Boumerdes | Complexe la SOUMMAM Route Nationale N°24 |
| Boumerdes | Ain Taya | Avenue Ali Khodja Ain Taya |
| Boumerdes | Rouiba | Bd. Kouidri Menouer Rouiba |
| Chlef | Chlef - 174 - | Rue des Gazelles Chlef. |
| Chlef | Chlef - 168 - | 35, Rue des Martyrs. |
| Chlef | Ain Defla | Rue Emir Abdelkader Ain-Defla |
| Chlef | Oued Rhiou | Rue Tazhat Djileli, BP 049 |
| Chlef | Tenés | Rue de la Révolution |
| Chlef | Tissemsilt | 52.Rue Arib Djillali Tissemsilt |
| Constantine | Oum El-Bouagui | Rue du 1er Novembre |
| Constantine | Si Houes | Cité Ali Besbes rue C N°15 SMK, inférieur constantine |
| Constantine | Chelghoum Laid | Rue 05 Juillet 62 |
| Constantine | Zirout Youcef | 05, Rue de la Révolution, Skikda |
| Constantine | El Khroub | Cité 1013 Logts Bt 56 n° 55 Khroub |
| Ghardaia | Tamanrasset | Centre ville BP104 |
| Ghardaia | Laghouat | Cité Bensahnoun Mâamoura |
| Ghardaia | Ghardaia | Avenue Talbi Amed BP 385 |
| Ghardaia | Ouargla | Rue Emir Abdelkader Ouargla, Place de la poste. |
| Ghardaia | Touggourt | 7.Rue Larbi Ben M'Hidi Touggourt. |
| Ghardaia | Guerrara | Rue Emir Aek BP 165 Guerrara. |
| Ghardaia | Hassi Messaoud | Rue Emir Abdelkader -BP606 |
| Mostaganem | Mostaganem "Beni Slimane" | 05, Avenue Mohamed Khemisti |
| Mostaganem | Mostaganem "Dahra" | Cité des 400 Logts route d'oran. Mostaganem |
| Mostaganem | Relizane | Rue Algéziras Relizane |
| Mostaganem | Tiaret | 3.Rue Larbi Mohamed Tiaret |
| Oran | Es-Senia | Rue des frères Bahi ammar. Es-Sania |
| Oran | SIG | 29, Rue Nekkab Miloud. Mascara |
| Oran | Larbi Ben M'hidi | 99, Rue Larbi Ben M'hidi. |
| Oran | Ain Temouchent | Place de la Résistance immeuble K.Aicha |
| Oran | Sidi Belabbes | Avenue du 1er Novembre 1954 Sétif |
| Oran | Arzew | 6.Rue Didouche Mourad |
| Oran | Ahmed Zabana | 27, Rue MONTAIGNE CARTEAUX – ORAN |
| Oran | Mascara | Rue Larbi Ben Mhidi. W.MASKARA |

| | | |
|------------------|----------------------|---|
| Oran | Tighennif | Rue de la Palestine. W.MASKARA |
| Sétif | Sétif "1er Novembre" | Avenue du 1er Novembre 1954 Sétif |
| Sétif | Bordj Bou-Arreidj | Rue Cherfi mohamed Bordj Bou Arreidj |
| Sétif | M'Sila | Centre Commercial BP 425 |
| Sétif | Sétif eL Fouara | 1, Avenue de la république, SETIF |
| Sétif | El-Eulma | 51.Rue Med Khemisti El Eulma |
| Sour el ghozlane | Bousaâda | Avenue de la République |
| Sour el ghozlane | Sour el ghozlane | Rue Zeguiche Mohamed S.E.G |
| Sour el ghozlane | Bouira | Cité des 1100 logements Bt la tour N°01 |
| Tizi ousou | djurdjura | Axe du nouveau lycée Tizou-Ouzou |
| Tizi ousou | Boghni | Cité des 18 logements Boghni |
| Tizi ousou | Fréha | Cité des 18 Logts Fréha |
| Tizi ousou | Si Abdellah | 66.Rue Capitaine Si Abdellah |
| Tizi ousou | Nouvelle ville | Cité des 145 Logts Nouvelle Ville |
| Tizi ousou | Azzazga | Rue Belkacem Hanafi |
| Tlemcen | Maghnia | Rue Mohamed Boudiaf Magnia |
| Tlemcen | Saida | 14, avenue Ahmed Medeghri |
| Tlemcen | Nedroma | Rue du 20 Août 1956 Nedroma |
| Tlemcen | Tlemcen | 45, Rue de la paix Tlemcen |
| Tlemcen | El Bayadh | 2.Rue Guettaf Med El Bayadh |

Source: http://www.bdl.dz/liste_visa.html (15/06/2017 تاريخ آخر اطلاع).